

بدعم الحكومة الوطنية يتحقق الإعمار ويستتب الأمن والاستقرار

عبد الحميد الصافي

المقاومة حصلت عمليات اغتيال ضد افراد الشرطة الوطنية وتفجيرات ضد مراكزها. وحصل خطف عمال اجانب، وعراقيين، تم ذبح بعضهم (بالساطور) ودون وازع من ضمير. كما حصلت عمليات اغتيال مسؤولين في الدولة وفي دوائرها المختلفة. ان كل تلك الجرائم تحصل، اما بذريعة التعاون مع المحتلين الامريكان، او بهدف استمرار التدهور الأمني والاقتصادي الذي يستطيعون في اجوائه تحقيق مآربهم المعادية لقيام عراق ديمقراطي يؤمن بمبادئ حقوق الإنسان. يحصل هذا وكان مؤسسات العراق، واجهزته والأمنية والصحية والتعليمية والخدمية يجب ان تدمر، وكان إعادة اعمار العراق يجب ان تتوقف حتى يخرج آخر جندي امريكي من البلد كما يقولون.

وهكذا يرى الجميع ان واجبا وطنيا تاريخيا يقع على عاتق الحكومة. وان مهمات ثقيلة ومتشعبة ينبغي الاضطلاع بجلها في المرحلة الراهنة، من اجل استتباب الأمن والاستقرار، ولكي تنطلق البلاد نحو البناء والتنمية وإرساء المؤسسات الدستورية الضامنة لحقوق الإنسان وللتقدم الاقتصادي والاجتماعي. ولكن ذلك لا يمكن تحقيقه بالتمنيات الطيبة والطموحات المشروعة. بل بوقوف المواطنين بكل فئاتهم وشرائحهم الاجتماعية، وبكل احوالهم وحوادثهم السياسية الى جانب الحكومة، يشدون أزرها ويدعمون مواقفها وسياساتها بالقول وبالعمل. فالطرف حرج وشديد الوطأة على الناس.

ان أعمال الإرهاب، او ما يسمونه (المقاومة) استهدفت لغم الشوارع العامة والطرق الخارجية بالمتفجرات التي راح ضحيتها من العراقيين الأبرياء، أطفال ونساء، أكثر بكثير مما خسره الأمريكيان. وسعت هذه القوى الظلامية او الجهولة الى تدمير أنابيب الماء وحرق أنابيب نقل النفط والغاز وتخريب شبكات نقل الطاقة الكهربائية، ونهب وحرق شاحنات نقل المواد والبضائع والسلع المخصصة لإعادة الإعمار أو لسد حاجة الناس من الدواء والغذاء. وباسم



وهي لا ترى ضيراً في ذلك ما دامت هذه (المقاومة) تجري على غير اراضيها، أي على الأراضي العراقية بالذات. وتبعاً لذلك فإن بعض هذه الأطراف لا تريد للحكومة العراقية النجاح في مسعاها نحو بناء عراق حر مزدهر، تسوده المساواة والعدالة ويحكمه القانون والنظام.. وفي الحقيقة لا يريدون عراقاً ديمقراطياً في نهجه وتعددياً في نظامه وتداولياً في سلطته وفدرالياً في وحدته الوطنية. لقد حصلت طيلة الفترة الماضية أعمال قتل وتخريب هجمية، استعملت فيها سيارات مفخخة، انتحارية وغير انتحارية. واستهدفت مؤسسات مدنية وخدمية شملت المدارس والمستشفيات والفضاء والأسواق، كما لم تستثن العتبات المقدسة ودور العبادة الأخرى، ولا المنظمات الإنسانية الدولية غير

الحكومة عين الصواب عندما أصدرت (امر) او قانون السلامة الوطنية. ولكن يظل من المهم تفعيل هذا القانون وتطبيق ما جاء فيه من بنود ومواد. أما الذين يتباكون على الديمقراطية وحقوق الإنسان (المنتهكة) في العراق فعليهم قبل كل شيء، البحث عن بلد، مجاور أو غير مجاور في المنطقة، يخلو من قانون نافذ لأحكام طوارئ، مخففة أو مشددة، ويخلو من سجناء رأي مضى على حزمهم بدون محاكمة أو بسبب أحكام استثنائية، سنين طوال.

الحكومة عين الصواب عندما أصدرت (امر) او قانون السلامة الوطنية. ولكن يظل من المهم تفعيل هذا القانون وتطبيق ما جاء فيه من بنود ومواد. أما الذين يتباكون على الديمقراطية وحقوق الإنسان (المنتهكة) في العراق فعليهم قبل كل شيء، البحث عن بلد، مجاور أو غير مجاور في المنطقة، يخلو من قانون نافذ لأحكام طوارئ، مخففة أو مشددة، ويخلو من سجناء رأي مضى على حزمهم بدون محاكمة أو بسبب أحكام استثنائية، سنين طوال.

زواياه اوكار الإرهاب وعصابات القتل والتدمير. وإلى جانب ذلك تتفشى البطالة وينتشر الفساد المالي والإداري وتعدم الخدمات البلدية والمدنية. إن حكومة كهذه، ورثت تركة ثقيلة من انعدام احترام القانون والنظام، ومن ديون خارجية تعد بمئات الميارات من الدولارات، ومن اوضاع اقتصادية واجتماعية متدهورة، وهي رغم ذلك تصر على العمل بالتعاون مع كل اطراف الشعب الخيرة، على تجاوز الحنة والسر بالبلاد إلى بر الأمان، هي حكومة جديرة بالدعم والاسناد، كما ان من واجب الحكومة المؤقتة، وليس من حقها فقط، اتخاذ الاجراءات والتدابير التي تراها لمعالجة اوضاع البلاد. ذلك لأن مصلحة الشعب والوطن يجب ان تعلق على كل داعية لئيم وعلى كل محرض حقود. وقد فعلت

تواجه الحكومة الوطنية المؤقتة الكثير من المشاكل والصعوبات المطلوب حلها بحزم وبسرعة، من أجل درء ما قد تفرزه من مشاكل ومصاعب جديدة، تصاف إلى ما ابتلي به شعبنا طوال عقود من الحكم الدكتاتوري، وما يعاني منه الآن جراء الحرب التي اطاحت بالنظام المقيور وما نتج عنها من فوضى وانفلات أمني شامل، لذلك فإن مهمات توفير الأمن والاستقرار تقف في المقدمة من كل ذلك. ولكن الحكومة الحالية، مثلها كمثل أية حكومة، تتسلم أمور بلد شهد تغيراً جذرياً وشاملاً، خاصة إذا حصل التغيير على أيدي قوى اجنبية، لا يمكنها تحقيق مطالب وطموحات الناس في العمل والبناء والأمان، ما لم تتعاون معها فئات وشرائح ومنظمات المجتمع الفاعلة. وما لم يقف إلى جانبها الأفراد اصحاب المصلحة الفعلية في وقف التدهور الحاصل في البلاد.

العمل على تحقيق برنامج الحكومة الملن، والذي يمثل في جوهره جزءاً من أهداف ومطالب أوسع الجماهير الشعبية، يحتاج أيضاً إلى دعم القوى السياسية الواعية والحريصة على أمن وتقدم البلاد، من خلال مشاركتها الذاتية وإشراكها فعلياً في تنفيذه بنزاهة وشفافية وحماس. ان ما يجعل الدعم الشعبي للحكومة واجبا وطنيا، هو كونها أصبحت حكومة مستقلة وذات سيادة، حكومة معترف بشروعيتها الدولية بموجب قرار مجلس الأمن الدولي ذي الرقم ١٥٤٦ الصادر في حزيران من هذا العام.. وكونها حكومة تسلمت بلداً بلا دولة ولا مؤسسات حقيقية راسخة ومنتاسكة.. بلداً تنتشر في مختلف اطرافه ونواحيه الجريمة، وتعشش هنا وهناك في

تأسيس جمعية صداقة برتغالية - عراقية للاستثمار والتنمية

من الجانب العراقي مجموعة من رجال الأعمال، فيما مثلت الدولة البرتغالية في هذا المؤتمر مندوبين عن وزارتي الخارجية والاقتصاد وسيعقد المنتدى مؤتمره الثاني في العراق خلال شهر ايلول المقبل.

واوضح السيد محمد نزيه رضوان ان هدف الجمعية هو تطوير العلاقات التجارية وتعميق اواصر الصداقة بين الشعبين العراقي والبرتغالي بما يخدم مصالحهما المشتركة.

معهد الإحصاءات الإيطالي يشير إلى ارتفاع مديونية الإدارات العامة

أعلن معهد الإحصاءات الإيطالي أن معطيات دائرة الحاسبة في الإدارات الإيطالية العامة للفصل الأول من العام ٢٠٠٤ تشير إلى نسبة مديونية صافية قياساً بالنتائج المحي الإجمالية تصل إلى ٦,١٪، وهو ما يساوي ١٩,٨٧٨ مليون يورو بزيادة قدرها ١,٠٢٨ مليون يورو

ارتفاع مبيعات السيارات في الاتحاد الأوروبي

كشفت جمعية منتجي السيارات الأوروبية أن مبيعات السيارات في بعض دول الاتحاد الأوروبي قد زادت بنسبة ٥,٧٪ أي ما يعادل ١,٢٦٩,٢٠٤ سيارة في شهر حزيران الماضي، غير أن هذا التقرير لم يشمل الدول الأوروبية التي انضمت حديثاً إلى الاتحاد الأوروبي. وسجل السوق الدانمركي للسيارات ارتفاع المبيعات بنسبة ٢٦,٧٪ تليها اليونان

بنسبة ٢٠٪ وإيرلندا (١٨,٨٪) وإسبانيا (١٥٪) وفرنسا مبيعات شركة (فولفسفاغن) بنسبة ٢٠,٧٪ ومرد ذلك رفع

وقد ارتفعت في الفصل الأول من العام ٢٠٠٤ للمداخيل العامة بنسبة ٢,٧٪ ومرد ذلك رفع

المالية للضمان الاجتماعي.

اتحاد رجال الأعمال الشباب في الأنبار

دراسة إنشاء مدينة زراعية صناعية في الصحراء الغربية



أما في الجانب الثاني وهو تحويل المحافظة إلى محافظة إنتاجية فتجن نعمل حالياً لإنشاء عدد من المشاريع من بينها بناء معمل كبير للخياطة في مدينة الرمادي بالتعاون مع الأسر المنتجة لتوفير فرص عمل للعوائل المتعففة وبيع إنتاجية من الملابس للسوق المحلية وهناك مشروع آخر تحت التنفيذ هو إنشاء شركة مختصة (بالكونكريت) الجاهز نظراً

والدكتوراه ومن جميع الأقسام المدنية والهندسية ومهمته تقديم الدراسات للمشاريع التي يتنوي الاتحاد تنفيذها كما افتتح الاتحاد فروعاً له في جميع الأقسام الثمانية لمحافظة الأنبار وفرعاً آخر في محافظة بغداد وكان في النية فتح فروع جديدة في المحافظات الأخرى لإدارة الأعمال والمشاريع..

ولكن ماذا حقق الاتحاد؟ عن ذلك يجيبنا بالقول: في الجانب الأول من العمل وهو إعادة الاعمار فقد أُحيل إلى اتحادنا مشروع التطوير المدني لعموم محافظة الأنبار وقمنا ببعض الأعمال التطويرية بالفعل وكان بالإمكان تشغيل ١٢ ألف عامل من الساطلين عن العمل، إلا أن المشروع توقف حالياً وهناك مفاوضات جارية لاستئنافه..

الروماني، الذي في تشرين الثاني من عام ٢٠٠٢ تأسس اتحاد رجال الأعمال الشباب في محافظة الأنبار من نخبة من المهندسين وأصحاب الشركات ورجال الأعمال، وبعد أقل من شهر عقد مؤتمره الأول الذي حضره الكثير من الشخصيات المهمة من بينهم عضو مجلس الحكم الانتقالي المنحل وأربعة من وكلاء الوزارات وعدد كبير من المقاولين والمستثمرين.. وكان الهدف من تأسيسه هو الإسهام في إعادة اعمار المحافظة على أسس علمية رصينة ومحاولة تحويلها إلى محافظة إنتاجية من خلال تطوير الصناعات المختلفة..

التقت المهندس عبد الله عواد فرحان رئيس الاتحاد الذي تحدث لنا عن بعض ما تحقق والطموحات المستقبلية بالقول.. من الناحية التنظيمية فإن اتحاد رجال الأعمال الشباب الذي استحدثت بعشر شركات أصبح يضم حالياً أكثر من ٢٥٠ شركة وان هناك مكتبا استشارياً تديره (٢٥) كفاءة علمية من حملة شهادة الماجستير

التوقيع على اربعة اتفاقات تعاون بين الجزائر وباريس

الجزائر (اف ب) وقع وزير الخارجية الفرنسي ميشال بارنيه مع نظيره الجزائري عبد العزيز بلخادم في العاصمة الجزائرية اربعة اتفاقات

تعاون تنص احداهما على إنشاء معهد جزائري عال للاعمال على ما افاد مراسل وكالة فرانس برس. واعلن بارنيه في مؤتمر صحافي مشترك مع بلخادم (وقعا اربعة اتفاقات وهذا يدل على ان عملنا ملموس).

واضاف بارنيه ان هذا العهد الجزائري العالي للاعمال (سيصدر شهادات معترف بها في الجزائر وفرنسا) وسيشكل (اشارة مهمة الى اجيال جديدة) من الجزائريين. واكد ايضا انه سيكون مثالا للثقفة في نمو الاقتصاد في الجزائر).

وقال بارنيه ان الحكومة الفرنسية (معبأة) لاعادة انطلاق الشراكة بين فرنسا والجزائر بهدف التوقيع على معاهدة صداقة بين البلدين في ٢٠٠٥ مضيافا ان (الهدف هو ان يتم صياغة هذه المعاهدة السنة المقبلة).

واوضح ان المعاهدة (ستنص على التعاون الثنائي والبعيد الاوروبي المتوسطي لعلاقتنا حول عمل الذاكرة الجاري وفي نفس الوقت حول قضايا الدفاع والامن). واضاف بارنيه (ان حكومة بلادي معبأة لتغذية وتجهيد

الجزائر (اف ب) وقع وزير الخارجية الفرنسي ميشال بارنيه مع نظيره الجزائري عبد العزيز بلخادم في العاصمة الجزائرية اربعة اتفاقات تعاون تنص احداهما على إنشاء معهد جزائري عال للاعمال على ما افاد مراسل وكالة فرانس برس.

واعلن بارنيه في مؤتمر صحافي مشترك مع بلخادم (وقعا اربعة اتفاقات وهذا يدل على ان عملنا ملموس). واوضح ان المعاهدة (ستنص على التعاون الثنائي والبعيد الاوروبي المتوسطي لعلاقتنا حول عمل الذاكرة الجاري وفي نفس الوقت حول قضايا الدفاع والامن). واضاف بارنيه (ان حكومة بلادي معبأة لتغذية وتجهيد

لوفرة المواد الأولية لهذه الصناعة على مستوى المحافظة..

وأكد المهندس عبد الله عواد فرحان ان اتحاد رجال الأعمال الشباب يعد حالياً دراسة شاملة لإنشاء مدينة زراعية صناعية في الصحراء الغربية ويشتمل المشروع على مزرعة كبيرة جداً وأبارا ارتوازية ومضخات ري حديثة تحيط بها حقول لأبقار الحليب وعجول اللحوم والأغنام والدواجن إضافة إلى إنشاء معامل للألبان واللحوم والجلود ومفاسق ومعامل أخرى مكملة لبعض الصناعات مع مجمع سكني للمزارعين والعمال والموظفين . مشيراً إلى أن هذه المدينة من المخطط لها ان تقام على مساحة ٢٥٠ الف دونم من الصحراء علماً بأن وزارة الزراعة تعهدت بمساعدتنا بعد انتهاء الدراسة كما ان هناك الكثير من المستثمرين الذين ينتظرون المساهمة في المشروع..

وأخيراً.. وبين اندفاع الشباب (المتعثر) أحيانا و(حكمتة) الشيوخ المتأنية طويلاً.. تبقى محافظة الأنبار تنتظر إعادة إعمار بنيتها التحتية والنهوض بواقع مشاريعها التنموية والإنتاجية..

تقرير عالي الإنتاج العالمي من التمور يواجه المخاطر جراء الآفات والأمراض ومنظمة الأغذية والزراعة تطلق شبكة عالمية لأشجار النخيل

العولة). وتجدر الإشارة إلى أن الحلقة الدراسية العملية التي نظمت مؤخراً في دولة الإمارات العربية المتحدة حول الإدارة المتكاملة للنخيل في البلدان الميدانية وثقافة المستعرضت الدروس المستخلصة من برامج الإدارة المتكاملة للآفات التي تتعرض لها أشجار النخيل في آسيا وأمريكا اللاتينية. وقد أوصت الحلقة المذكورة بتقوية استراتيجيات مكافحة البيولوجية للآفات في منطقة الشرق الأوسط، مؤكدة على أهمية الأبحاث المتقدمة والمراقبة الميدانية لإكتشاف الحشرات ومعالجتها في مرحلة مبكرة

العولة). وتجدر الإشارة إلى أن الحلقة الدراسية العملية التي نظمت مؤخراً في دولة الإمارات العربية المتحدة حول الإدارة المتكاملة للنخيل في البلدان الميدانية وثقافة المستعرضت الدروس المستخلصة من برامج الإدارة المتكاملة للآفات التي تتعرض لها أشجار النخيل في آسيا وأمريكا اللاتينية. وقد أوصت الحلقة المذكورة بتقوية استراتيجيات مكافحة البيولوجية للآفات في منطقة الشرق الأوسط، مؤكدة على أهمية الأبحاث المتقدمة والمراقبة الميدانية لإكتشاف الحشرات ومعالجتها في مرحلة مبكرة



عنصرأ غذائياً ضرورياً بالنسبة للملايين من بني البشر يسهم في تحقيق الأمن الغذائي. علاوة على ذلك، فإنها تشكل جزءاً حيويًا من ثقافة الشعوب والتنوع الزراعي البيولوجي في المنطقة. إنناج التمور في منطقة الخليج بلغ في عام ٢٠٠٢ نحو ٦٥ في المائة من إنتاج العالم، وفي أفريقيا نحو ٢٥ في المائة، في حين بلغ الإنتاج العالمي من التمور في نفس السنة المذكورة نحو ٥,٤ مليون طن.

عنصرأ غذائياً ضرورياً بالنسبة للملايين من بني البشر يسهم في تحقيق الأمن الغذائي. علاوة على ذلك، فإنها تشكل جزءاً حيويًا من ثقافة الشعوب والتنوع الزراعي البيولوجي في المنطقة. إنناج التمور في منطقة الخليج بلغ في عام ٢٠٠٢ نحو ٦٥ في المائة من إنتاج العالم، وفي أفريقيا نحو ٢٥ في المائة، في حين بلغ الإنتاج العالمي من التمور في نفس السنة المذكورة نحو ٥,٤ مليون طن.

عنصرأ غذائياً ضرورياً بالنسبة للملايين من بني البشر يسهم في تحقيق الأمن الغذائي. علاوة على ذلك، فإنها تشكل جزءاً حيويًا من ثقافة الشعوب والتنوع الزراعي البيولوجي في المنطقة. إنناج التمور في منطقة الخليج بلغ في عام ٢٠٠٢ نحو ٦٥ في المائة من إنتاج العالم، وفي أفريقيا نحو ٢٥ في المائة، في حين بلغ الإنتاج العالمي من التمور في نفس السنة المذكورة نحو ٥,٤ مليون طن.

عنصرأ غذائياً ضرورياً بالنسبة للملايين من بني البشر يسهم في تحقيق الأمن الغذائي. علاوة على ذلك، فإنها تشكل جزءاً حيويًا من ثقافة الشعوب والتنوع الزراعي البيولوجي في المنطقة. إنناج التمور في منطقة الخليج بلغ في عام ٢٠٠٢ نحو ٦٥ في المائة من إنتاج العالم، وفي أفريقيا نحو ٢٥ في المائة، في حين بلغ الإنتاج العالمي من التمور في نفس السنة المذكورة نحو ٥,٤ مليون طن.

جداً ، باعتبارها من الأولويات في الإستراتيجية العملية للإدارة المتكاملة للآفات.

وحدد خبير المنظمة السيد كينمور على ضرورة إستكمال نظم الحجر الصحي من خلال الملاحظات الميدانية وثقافة المزارعين والعاملين في الحقول ،

مؤكداً على (أهمية تعزيز المدارس الميدانية للمزارعين وتدريب مسؤولي الإرشاد).

ومن بين البلدان التي إنضمت إلى الشبكة العالمية لأشجار النخيل هي الجزائر والبحرين وتشيلي ومصر والهند وايران والأردن والمغرب وناميبيا وعمان وفلسطين وقطر والسعودية وتونس والإمارات.

وكالة أكي الإيطالية للأنباء

وفي رأي السيد بيتر كينمور ، أحد الخبراء في دائرة وقاية النباتات في المنظمة (ان الآفات والأمراض تنتشر بصورة متزايدة مع توسع تجارة السفريات في نطاق عالم

ففي الشرق الأوسط ، أصبحت مؤخراً آفة السوسم حمصولاً مهماً للغاية في معظم الأقاليم الصحراوية، إذ أنها تشكل

واحدة من الآفات الرئيسية التي